الظاهر وتقوي بظهوره مجرد دعوي
لا دليل عليها قوله من النكرات متعلق
بالمثبت ولا تابع فاعله وكليس حال من لا
وجه اختصاصها بالنكرات انها لنفي
الجنس برجحان والوحدة بمرجوحية وكل
منهما بالنكرات انسب ولا يرد علي ما ذكرها
وقع في امثلة سيبويه ما زيد ذاهبا ولا
اخوه قاعد الا ان لا لا عمل لها بل هي زايدة
موكدة للنفي المستفاد من ما والاسمان بعدها
تابعان لمعمولي ما قوله بشرط بقا النفي و
الترتيب اي وبشرط ان لا يفصل بينها وبين
مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف او الجار
والمجرور كما في ما قوله تقرر فلا شي الي نقر
بمعني بضبر والوزر الملجا والواقي الحافظ
والنشاهد في التقريب وقيل لا شاهد في
الاول لاحتمال ان يكون فوقه علي الارض خبرا
وباقيا حال قوله وحلت سواد القلب
الخ قبله بدت فعل ذي ود فلما تبعتها تولت
وبقت حاجتي في فواد يا سواد القلب
حبته السودا وباغيا اي طالبا ومتواشيا
اي متراخيا قوله ان يجعل انا مرفوع فعل

اي علي

اي علي التشابه عن الفاعل قوله تقديره
لا ادري باغيا اي لا ابصرها رعي من راي البصرية
اذ لو كانت من العلمية لكان باغيا مفعولا
ثانيا وانظر لم جعلناها بصرية ولم يجعلها
علمية مع انه الظاهر والانسب بالمعنى
قوله والفعل المقدر بعده اما قد رعيته
لان الخبر الفعلي الرافع لضمير المبتدا واجب
التاخير دفعا للبس بالفاعل كما تقدم قوله
من باب الاستغنا بالمعمول الخ اي من باب
سد الحال مسد الخبر كما يدل عليه ما بعده
فلا يعترض عليه بان الاحتمال السابق فيه
الاستغنا بالمعمول وهو ان عن العامل و
هو فعله المحذوف قوله اقتضى كلامه الخ
اي حيث شبهه بليس في العمل وقال بعد
ذلك وقد تلي لات الح فانه يقتضي كثرة ما
قبله قوله بل عملها عمل ليس قليل اي لنقصان
مشابهتها لها لان ليس لنفي الحال ولا
للنفي مطلقا وما كليس في الدلالة علي
نفي الحال وتندرج في نثر العطف عمل لا بالشعر
وجعله ابن الحاجب سماعيا وتبعه الجامي
لكن ربما يرده قول التسهيل وتلحق بها

Copyright © King Saud University